

الأغاني

(على فَتَى من بني سعدٍ فُجِعَتْ به ... ماذا أُجِنُّ به في الحُفْرَةِ الرَّجَمِ) .
(من كلِّ صافيةٍ صرْفٍ وقافيةٍ ... مثل السِّنَانِ وأمْرِ غيرِ مُقْتَسَمِ) .
(ومُصَدِّرٍ حين يُعْيِي القومَ مُصَدِّرُهُم ... وجَفْنَةٍ عند نَحْسِ الكوكبِ الشَّيْمِ) .

وقالت تعير قابضا .

(جزى ا □ شَرًّا قابضاً بصَدْيَعِهِ ... وكلُّ امرءٍ يُجْزَى بما كان ساعيا) .
(دعا قابضاً والمُرْهَفَاتُ يَرْدُ ذَنَهُ ... فقُبِّحَتْ مَدْعُوًّا ولَيْدِيَّكَ داعيا) .
وقالت لقابض وتعذر عبد ا □ أخا توبة .

(دعا قابضاً والموتُ يَخْفِقُ طَلْسُهُ ... وما قابضٌ إذ لم يُجِبْ بِنَجِيْبِ) .
(وآسَى عُبَيْدُ ا □ ثَمَّ ابنَ أمِّه ... ولو شاء نَجَّى يوم ذاك حَبِيْبِي) .
خبر توبة مع زنجي لقيه في الشام .

أخبرني الحسن بن علي عن عبد ا □ بن أبي سعد عن أحمد بن معاوية بن بكر قال حدثني أبو الجراح العقيلي عن أمه دينار بنت خبيري بن الحمير عن توبة بن الحمير قال .
خرجت إلى الشام فبينا أنا أسير ليلة في بلاد لا أنيس بها ذات شجر نزلت لأريح وأخذت ترسي فألقيته فوقى وألقيت نفسي بين المضجع والبارك .

فلما وجدت طعم النوم إذا شيء قد تجلطني عظيم ثقيل قد برك علي ونشزت عنه ثم قمصت منه قماصا فرميت به على وجهه وجلست إلى راحلتي فانتضيت السيف ونهض نحوي فضربته ضربة انخل منها